مضب شوق وهو جمع شاق ومطر نحو قولهم إنه لمنحار بوائكها وعليم و
احد وسله اى مثل اسم الفاعل في العمل والاشتراط وهذه وان كانت قبل
ذلك صيغة بضرب ونحوه فيها في المبالغة الخ وضعت هذه لها عوض بلكه للتضعيف
والمثنى نحو الزيدان ضاربان عمرو الآن او غدا والمجموع نحو الزيدون
ضاربون عمرا كذلك في الجمع الصحيح وعد غوافر ذنبك لنطاقه في
المكسر وكذلك هم قطان مكة كل ذلك مثله اي مثل المفرد في العمل والاشتراط
ادهم فرعه ونحو حذف النون من اسم الفاعل المثنى والمجموع لطول الصلة
وذلك مع العمل وهو النصب بهما ومع التعريف تخفيفا اى ذلك الحرف
لاجل التخفيف كقوله تعالى والمقيمي الصلاة وقول الشاعر قتلنا ناجيا
بقتيل عمرو وخير الطالبي الترة الغشوم وقول الاخر الحافظوا
عورة العشيرة لا يأتيهم من ورائنا وكف في مانع الاضافة فنحو فيها واجب
كما تقدم

اسم المفعول ما اشتق من فعل وهذا

يعم جميع المشتقات وقوله لمن وقع عليه خرج ماعداه وصيغته من
الفعل الثلاثي المجرد عن الزوائد كما مر على مفعول كمضروب ومقتول و
مشغول ومجروح ومحمول ولهذا سمي اسم المفعول ولا يبني الامر الاسم الثلاثي
المتعدي مغاير الصيغة بعكس اسم الفاعل وكان قياسه ان يبني على
وزن المضارع المجهول نحو مفعل فزادوا فيه الواو لئلا يلتبس باسم
المفعول من الفعل الرباعي ذي الهمزة نحو مخرج من اخرج وفتحت ميمه لثقله
بزيادة الواو ومن غيره اى ومن غير الثلاثي المجرد وذلك الرباعي فصاعدا
على صيغة اسم الفاعل يعني ان هذه تكون على صيغة فعله
كاسم الفاعل بميم مضمومة كما ذكر في اسم الفاعل وفتح ما قبل الآخر
للفرق بينه وبين اسم الفاعل كمخرج ومستخرج ومعلم ومدحرج

وامره في العمل اذا كان بمعنى الحال والاستقبال خلافا للكسائي
فيعمل مطلقا والا مع اللام كما تقدم والاشتراط اي يعتمد على صاحبه
من حروف والنفي
والهمزة ونحوها وما ونحوها خلافا للكوفيين كما مر في اسم الفاعل سوا
سوا وذلك اي والذي جميع الشروط مثل زيد معط غلامه درهما
الان او غدا او نحو ذلك

الصفة المشبهة ما اشتق من فعل

يعم جميع المشتقات كما مر لازم ليخرج اسم المفعول واسم الفاعل المتعدي لمن
قام به خرج اسم الزمان والمكان والالة على معنى الثبوت خرج عنه اسم
الفاعل اللازم قال ذكر الدين لو زاد في الحد فقط ليخرج افعل التفضيل
اذ هو يدل على الثبوت وزيادة وصيغتها مخالفة لصيغة اسم الفاعل
من حيث انه من الفعل الثلاثي المجرد على فاعل وغيره على صيغة المضارع
كما تقدم وهذه الاوزان ليس لها منضبط بالقياس بل هي على حسب السماع
كحسن من حسن وصعب من صعب وشديد من شدد فهي مختلفة
الاوزان والفعل منفوق كما ترى فلم يأت على قياس الا في الالوان
والعيوب فهي فيها على افعل تقول ابيض واسود واحمر واعمى واعور
واعرج ومن على هذا موقوفا على السماع ويعمل عمل فعلها مطلقا سواء كانت
بمعنى الحال او الاستقبال ام لا لانها بمعنى الثبوت والدلالة على الزمان
انما يكون فيما هو بمعنى الحدوث وانما عملت لشبهها باسم الفاعل من حيث
انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث ولا يتقدم معمولها عليها بخلاف اسم الفاعل
لانحطاطها عنه ويشترط فيها الاعتماد كهو ولم تكن مشبهة للفعل
لعدم موازنتها للمضارع كما قلنا وان قصد بها الحدوث كانت كاسم الفاعل
وزنا وعملا تقول زيد حاسن وكارم وطايل ومنه قوله تعالى
وضائق به صدرك وتنقسم مسائلها اذ تكون الصفة باللام

Copyright © King Saud University